

تحرك عاجل

بيلاروس: الحكم بإعدام سجين لقتله زميل زنزاته

في 24 إبريل/ نيسان صدر حكم بإعدام السجين ريغور يوزيبتشك لقتله زميل زنزاته في شرق بيلاروس. وقد يعدم خلال شهر.

علمت منظمة العفو الدولية مؤخراً أن محكمة إقليم ماهيلو حكمت على ريغور يوزيبتشك بالإعدام لقتله زميل زنزاته في السجن رقم 4 في ماهيلو، وحكم على من زعم أنه تواطىء معه بالسجن 16 عاماً. وطبقاً لتقارير إعلامية، فإن ثلاثة سجناء تراهنوا وهم يلعبون الدومينو على حياتهم، وقد تم قتل السجين الخاسر خنقاً باستخدام كوفية، وذلك في يوم 5 يوليو/ تموز 2012. لم ينكر ريغور يوزيبتشك قتل زميل زنزاته. وكان يمضي عقوبة بالسجن 25 عاماً عن ارتكابه جريمة قتل سابقة. وجرى مقتل زميل زنزاته ريغور يوزيبتشك داخل سجن يخضع لسلطات وزارة الداخلية، التي من واجبها حماية المعتقلين.

إن موجة جديدة من أحكام الإعدام انتابت بيلاروسيا. ففي قضية قتل أخرى حدثت في مدينة هومل بشرق البلاد، طالب الإدعاء بالحكم بالإعدام، ومن المتوقع صدور حكم بالإعدام وشيكاً في هرودنو.

في بيلاروس، تصدر أحكام الإعدام غالباً بعد محاكمات غير عادلة تنطوي على اعترافات قسرية؛ ويتم تنفيذها في سرية مشددة وبدون إعطاء إنذار مناسب للسجناء أنفسهم، أو لأسرهم أو وكلائهم القانونيين. وترفض السلطات إعادة جثث من أعدموا لذويهم أو حتى إخبارهم بأماكن دفنهم؛ وتنفذ الإعدامات رغم مطالبات لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة للحكومة بالألا تنفيذها. وقد وجدت لجنة حقوق الإنسان وغيرها من الهيئات أن تطبيق عقوبة الإعدام في بيلاروسيا ينتهك حقوق الإنسان للمحكوم عليهم ولأسرهم.

نرجوكم الكتابة فوراً باللغة الانجليزية أو البيلاروسية أو الروسية أو بلغتكم :

- لحت الرئيس لوكاشينكا على التخفيف الفوري للحكم بإعدام ريغور يوزيبتشك؛
- مطالبته بإيقاف فوري لاستخدام عقوبة الإعدام؛
- مطالبة النائب العام بالتحقيق في كيفية إمكان قتل زميل زنزاته ريغور يوزيبتشك وهو في داخل السجن.

نرجو إرسال مناشداتكم قبل 25 يوليو/ تموز 2013 إلى:

الرئيس

أليكسندر لوكاشينكا

ul. Karla Marxa 38

220016 Minsk

بيلاروسيا

Fax: +375172260610,

+375172223872

البريد الإلكتروني: contact@president.gov.by

صيغة المخاطبة: فخامة الرئيس لوكاشينكا

المدعي العام

أليكسندر كونيوك

Internatsionalnaya str. 22

220050 Minsk

بيلاروسيا

Fax: +375 17 226 42 52

البريد الإلكتروني: info@prokuratura.gov.by
صيغة المخاطبة: معالي المدعي العام

كما نرجو إرسال نسخ إلى:

وزير الداخلية

إيفور شونيفيتش

ul. Gorodskoi Val 4

220030 Minsk

بيلاروسيا

Fax: +375 17 203 99 18

كما نرجو إرسال نسخ إلى الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في بلادكم. نرجو إدخال عناوين هذه الهيئات أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 فاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني صيغة المخاطبة

نرجو التأكد من القسم الذي تتبعونه إذا كان إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه ممكناً.

تحرك عاجل

الحكم بإعدام سجين لقتله زميل زنزاته

معلومات إضافية

بيلاروسيا آخر دولة في أوروبا ما تزال تمارس الإعدامات: ففي عام 2012 أعدمت ثلاثة رجال. و ريغور يوزيبتشك هو أول شخص يحكم عليه بالإعدام منذ قضية أولاجزلاو كفاليو وديمترى كانافالو المشهورة، اللذين تلقيا حكمين بالإعدام في نوفمبر/ تشرين الثاني 2011 وتم إعدامهما في مارس/ آذار 2012.

ولد ريغور يوزيبتشك في إقليم جيتومير في أوكرانيا. في مارس/ آذار 2010، أعدم أحد أقربائه ويدعى فاسيلي يوزيبتشوك. وكان الحكم بإعدامه للقتل قد صدر في يونيو/ حزيران 2009، عقب تحقيقات ومحاكمة يزعم محاميه أنها خالفت المعايير الدولية. وجرى على الممارسات البيلاروسية، لم تبلغ أسرته بموعد تنفيذ الحكم ولم تمنح فرصة الاجتماع الأخير به قبل إعدامه كما لم يكشف لها عن مكان دفن جثته.

إن منظمة العفو الدولية تعارض عقوبة الإعدام في كافة الأحوال دون استثناء، فهي تنتهك الحق في الحياة، الذي نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وهي أكبر العقوبات القاسية وغير الإنسانية والمهينة.